

دراسة : شركات الأسمنت استردت رأسمالها فى عام واحد



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26/07/2009

كشفت دراسة لـ مواطنون ضد الغلاء عن تضاعف أرباح شركات الأسمنت العاملة فى السوق المصرية بنحو 12 ضعفا خلال السنوات الست الأخيرة مسجلة 14 مليار جنيه فى 2008 وبلغ متوسط هامش الربح للشركات مجتمعة حوالى 44%.

وقال المحاسب رضا عيسى - مقرر اللجنة الاقتصادية بحركة مواطنون ضد الغلاء وكاتب الدراسة - إن الميزانيات الرسمية للشركات كشفت عن مبيعات بلغت خلال عام 2008 نحو 20 مليار جنيه بزيادة 26% على مبيعات 2007 بسعر المصنع سدد عنها المستهلكون نحو مليارى جنيه ضريبة مبيعات بينما بلغت أرباح الشركات عن نفس العام 6.7 مليار جنيه بزيادة 14% مقارنة بالعام الماضى سددوا عنها ضريبة دخل تقدر بنحو 930 مليون جنيه.

ولفت عيسى النظر إلى أن العائد على رأس المال المدفوع للشركات ارتفع إلى 105% فى 2008 مقارنة بـ 100% العام السابق وهو ما يعنى أن الشركات استردت رأسمالها المدفوع فى عام واحد مشيرا إلى أن شركة «تيتان» اليونانية حققت أرباحا فى السوق المصرية تعادل أربعة أضعاف أرباحها فى أمريكا وتزيد بنحو 40% على أرباحها فى أسواق اليونان وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا كما أن أرباح شركة لافارج الفرنسية فى مصر بلغت 54% مقابل 28% حول العالم.

وأشار التقرير السنوى لشركة سيمكس المكسيكية إلى أن أرباح الشركة الأم فى أفريقيا والشرق الأوسط ومنها مصر زادت بمعدل 45% فى 2008 بينما انخفضت فى جميع أنحاء العالم بنسب تتراوح بين 10% فى آسيا و80% فى الولايات المتحدة الأمريكية.

المصدر: جريدة الشروق